الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ١٤ أيلول ٢٠٢١ | الموافق ٧ صفر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٦٤ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 14, 2021 | No. 3564 | 15th year

الأمين العام: استخدمت المياه سلاحاً بعد إخفاق عدوانها على سورية

المحامون العرب يتجهون لتقديم تركيا لمحكمة الجنايات الدولية

محمد منار حميجو

كشف الأمين العام لاتحاد المحامين العرب مكاوي بن عيسى أن الاتحاد يهيئ حالياً ملفاً ووثائق بالتعاون مع نقابة المحامين في سورية لعرضه على المحكمة الجنائية الدولية حول الجريمة التي يرتكبها النظام التركي بقطع المياه عن الشعب السوري في الفرات والحسكة باعتبار أن هذا الفعل الذي يرتكبه جريمة إنسانية بشعة، كاشفاً أن الملف سيكون جاهزاً في نهاية العام الحالي.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد ابن عيسى أن الاتحاد يؤكد ضرورة أن تتم محاكمة النظام التركي لارتكابه جريمة قطع المياه عن الشعب السوري بهدف تعطيش أبنائه من أطفال ونساء أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وأشار ابن عيسى إلى وجود وثيقة أممية صادرة عن الأمم المتحدة في عام ١٩٩٧ تتعلق باستخدامات المياه والحفاظ على كل المياه العابرة للحدود الدولية بما فيها المياه السطحية والجوفية، مؤكداً أن تركيا تخرق تماماً هذه الوثيقة الدولية التي يجب عليها أن تحترمها وتعمل بها وتترك الأمر على حالته الطبيعية لتنساب مياه الفرات إلى الأراضي السورية ولا تحرم سورية من حصتها التي لها حق فيها كما هو الحق للعراق.

ولفت إلى أن تركيا استخدمت المياه سلاحاً لفشلها في عدوانها على سورية بفضل بطولات الجيش العربي السوري الذي أفشل كل المخططات التركية باحتلال أراض سورية بحجة أنها تريد بهذا الفعل حماية أمنها القومي.

المساعدات «عبر الخطوط» ستتوسع على حساب «عبر الحدود» بانتظار لقاء ماكغورك وفريشني اليوم

روسيا تضغط على النظام التركي لفتح «الممرات الإنسانية» في «خفض التصعيد»

حلب- خالد زنكلو

تواصل روسيا ضغوطاتها على النظام التركي لتحقيق جملة مطالب متفق عليها، أدت مناورات ومماطلات الأخير إلى تأخير تنفيذها، ومنها فتح «الممرات الإنسانية» التي تصل مناطق سيطرة الحكومة السورية مع مناطق هيمنة النظام التركي وميليشياته في منطقة «خفض التصعيد» بإدلب وما تسمى «درع الفرات» بريف حلب الشمالي الشرقي، ومن المتوقع أن يطرح الموضوع للنقاش خلال لقاء مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي بريت ماكغورك بنائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فريشني والمبعوث الرئاسي ألكسندر لافرينيف في جنيف اليوم وغداً.

وكان ماكغورك وفريشني اجتمعا بداية تموز الماضي بناء على مخرجات قمة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن في ١٦ حزيران بجنيف، والتي تمخّضت عن القرار الأممي الخاص بتمديد إيصال المساعدات الإنسانية في سورية «عبر الحدود» و«الخطوط»، وسيشهد الاجتماع تقييماً للاتفاق الروسي الأميركي الذي يتوقع أن يتوصل إلى ترتيبات جديدة و«صفقات»، منها تمرير المساعدات «عبر الخطوط» بعد فتح «الممرات الإنسانية» التي هي مطلب روسي سبق وأن سعت إلى فتحها أكثر من مرة وأجهض مسعاها برفض النظام التركي وضعها حيز التنفيذ.

الطائرات الحربية الروسية تستهدف مقرات الإرهابيين في محيط النقطة التركية في جبل الزاوية (عن الانترنت)

ورجّح متابعون للوضع في منطقة «خفض التصعيد» لـ«الوطن»، أن يتزايد الاعتماد على «خطوط التماس» في «خفض التصعيد» على حساب «الخطوط العابرة للحدود» (معبر باب الهوى) في إيصال المساعدات الإنسانية إلى المنطقة، لتجنيبها الوقوع في أيدي متزعمي «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لـ«جبهة النصرة»، عقب لقاء ماكغورك وفريشني اليوم، على اعتبار ذلك اشتراط روسي قبل التوصل للقرار الأممي ذي الصلة.

وأوضح المتابعون أن الخرق الذي حققته موسكو نهاية آب الماضي بدخول قافلة مساعدات إغاثية أممية ولأول مرة عبر معبر ميزناز، الذي يصل بلدة ميزناز جنوب غرب حلب ببلدة معارة النعسان في ريف إدلب الشمالي الشرقي، سيتكرر قريباً بعد التوصل لاتفاق روسي أميركي بهذا الخصوص، هو محصلة لتنفيذ «التفاهم» الروسي الأميركي حول القرار الدولي، ما يعد نصراً سياسياً جديداً للكرملين ونكسة للنظام التركي الذي عليه الاستجابة من دون تلكؤ تجنباً للدخول في مواجهة مع إدارة بايدن تضاف إلى سلسلة الإخفاقات والتحديات معها.

وأشاروا إلى أن «الممرات الإنسانية»، ستغدو أمراً واقعاً حلال الفترة القريبة المقبلة بغض النظر عن تحفظات نظام رجب طيب أردوغان حيالها، ما يتيح للمدنيين التحرر من قيود وأسر المجموعات الإرهابية التي تحتجزهم في المناطق التي تحتلها، ويوفر فرصة مناسبة لتحسين وضع المزارعين لتصدير فائض إنتاجهم من الخضروات والفواكه إلى مناطق الحكومة السورية، في حال جرى الاتفاق على استخدام المعابر لأغراض تجارية.

وكانت محافظتا حلب وإدلب، جهزتا وفتحتا معبر ميزناز «كمعبر إنساني» إلى جانب معبر ترنبة غرب سراقب بريف إدلب الشرقي وبمبادرة روسية، مطلع العام الماضي وبداية الجاري وفي نيسان الفائت، لكن المساعي لم تتكلل بالنجاح بسبب الضغوط التي مارسها النظام التركي على ميليشياته للحيلولة دون ذلك بهدف استمرار معاناة المدنيين وتحقيق مكاسب في مفاوضاتها مع روسيا بخصوص ذلك.

ميدانياً، تابع سلاح الجو الروسي قصفه لمواقع وتحصينات الميليشيات المولة من النظام التركي في «خفض التصعيد» وتمكّن أمس من تدمير عتاد عسكري وقتل وجرح العديد من إرهابيي «غرفة عمليات الفتح المبين» التي تتزعمها «تحرير الشام» في محيط بلدة البارة وبالقرب من نقطة المراقبة التركية غير الشرعية في البلدة الواقعة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وفق قول مصادر أهلية في البارة لـ«الوطن».

واستهدفت مدفعية الجيش العربي السوري نقاط تمركز الإرهابيين في كنصفرة والبارة وفليفل وسفوهن وبينين بجبل الزاوية رداً على استهداف مواقعه في المنطقة، ما ألحق خسائر بشرية ومادية في صفوف الإرهابيين لدى دكها مواقع الإرهابيين قرب بلدة خربة الناقوس في سهل الغاب شمال غرب حماة، حسب قول مصدر ميداني لـ«الوطن».

الجيش يدخل «اليادودة» بريف درعا والعشرات من مسلحيها يسوّون أوضاعهم

الوطن

بدأ أمس تنفيذ بنود التسوية التي طرحتها الدولة في بلدة اليادودة بريف محافظة درعا الشمالي الغربي، بدخول وحدات من الجيش العربي السوري والجهات المختصة إليها وانتشارها فيها.

وقالت مصادر مسؤولة في مدينة درعا لـ«الوطن»، إن وحدات من الجيش والقوى الأمنية دخلت إلى اليادودة صباح أمس، تنفيذاً لبنود التسوية التي طرحتها الدولة في إطار حرصها على الحل السلمي وإعادة الأمن والاستقرار إلى جميع أرجاء المحافظة وفرض كامل سيادتها فيها.

وذكرت المصادر، أنه تم فتح مركز لتسوية الأوضاع وتسليم السلاح في إحدى مدارس البلدة، بهدف تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية وتسليم الأسلحة الفردية للجيش العربي السوري، بما يمهّد لإعادة الخدمات وإدخال المؤسسات الخدمية لإصلاح ما دمره الإرهاب.

ولفتت إلى أن مركز التسوية شهد إقبالاً من قبل الأهالي، ووصل عدد من تمت تسوية أوضاعهم من مسلحين ومطلوبين وفارين من الخدمة الإلزامية حتى ساعات ما بعد الظهر إلى ١٦٨ شخصاً، موضحة أن البدء بتنفيذ بنود التسوية جاء بعد موافقة ما تسمى «اللجان المركزية» ووجهاء بلدة اليادودة ليل الأحد – الإثنين على تنفيذ كل بنود التسوية التي طرحتها الدولة، وذلك خلال اجتماع عقد مع اللجنة الأمنية في المحافظة، تعهد خلاله وجهاء البلدة بعدم السماح بحصول أي خرق لبنود التسوية التي تم البدء بتنفيذها.

وأكدت المصادر، أن بنود التسوية التي وافقت عليها «اللجان المركزية» ووجهاء بلدة اليادودة ويجري تنفيذها هي ذاتها التي جرت في «درعا البلد»، وتتضمن جمع كل السلاح الموجود لدى المسلحين وتسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين الراغبين وخروج الرافضين وتسليم متزعمي «المسلحين» سلاحهم الخفيف والمتوسط والثقيل ودخول الجيش العربي السوري إلى المناطق كافة، والتي ينتشر فيها «مسلحون» والتفتيش عن السلاح والذخيرة وعودة مؤسسات الدولة إلى كل المناطق ورفع علم الجمهورية العربية السورية فيها.

المياه تعود إلى أحياء مدينة الحسكة الشرقية

خليل لـ«الوطن»: الاتفاق حصل برعاية الصديق الروسي ونأمل أن يستمر

سيلفا رزوق

أكد محافظ الحسكة غسان خليل، إعادة ضخ المياه إلى أحياء المدينة الشرقية بعد انقطاع دام نحو ٣ أشهر نتيجة ممارسات المحتل التركي ومرتزقته.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن خليل أنه نتيجة الاتفاق الذي حصل برعاية الصديق الروسي، بين المحتل التركي والميليشيات الأخرى تم إعادة تفعيل الاتفاق القديم الذي كان معمولاً به، وبدأ ضخ المياه ليل أمس إلى مدينة الحسكة، حيث وصلت المياه إلى منازل الأهالي في بعض الأحياء حسب خطة التوزيع المعتمدة من قبل مؤسسة المياه.

وأشار المحافظ إلى أن المياه وصلت إلى أحياء العزيزية والصالحية وحي الطلائع وخشمان والمفتي بعد انقطاع دام نحو ٣ أشهر، مبيناً أن الآبار التي جرت عمليات صيانتها خلال اليومين الفائتين هي أربعة آبار ما رفع عدد الآبار العاملة لست عشرة بئراً، فيما بلغ عدد المضخات الأفقية التي تضخ المياه باتجاه مدينة الحسكة أربع مضخات أفقية، مؤكداً أن كمية المياه تعتبر جيدة وخزانات الحمة التي هي على أطراف الحسكة امتلأت بالمياه، والضخ يجري بشكل جيد إلى أحياء المدينة.

محافظ الحسكة أكد أن المحافظة، وبدءاً من اليوم ستواصل عمليات صيانة آبار علوك، لاسيما أن الدولة تملك في علوك ٣٢ بئراً، وعمليات الصيانة ستستمر في حال استمر الوضع على ما هو عليه، ولاسيما أن هذه الآبار تعرضت خلال فترة قطع المياه في الأشهر الماضية لعمليات سرقة لمحتوياتها من أكبال وغيرها، والمحافظة ستعيد صيانتها من جديد.

ووصف المحافظ إعادة ضخ المياه بالخطوة الجيدة ولو أنها متأخرة، معبراً عن أمله بأن تستمر وألا يكون هناك نقض لهذا التفاهم من قبل المحتلين والميليشيات، لأننا لسنا أمام صادقين، وهؤلاء بعيدون كل البعد عن الحق بقطعهم للكهرباء أو المياه وأضاف:» نأمل أن يستمر هذا الاتفاق ونأمل أن تستمر المياه بالتدفق إلى أهلنا في الحسكة»

كشف عن وصول ناقلة النفط من إيران إلى لبنان عبر مرفأ بانياس

نصر الله: نشكر الدولة السورية على دعمها ومساهمتها في نجاح هذه الخطوة

وكالات

كشف الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، أن باخرة النفط القادمة من إيران إلى لبنان، وصلت أمس الأحد إلى مرفأ بانياس، وسينتهي اليوم تفريغ حمولتها.

وفي كلمة متلفزة له وجه نصر الله، الشكر للدولة السورية على دعمها ومساندتها وتسهيلها وتفهمها ومساهمتها في نجاح هذه الخطوة حتى الآن وفي المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن سورية سهّلت الحركة في مرفأ بانياس من أجل التخزين وحركة النقل إلى الحدود وأمنت صهاريج النقل، وقال: «كان لدينا خياران إما أن ترسو السفينة على الشواطئ اللبنانية وتفرّغ حمولتها في لبنان، أو تذهب إلى سورية إلى بانياس، ولكي لا نسبب الحرج للدولة اللبنانية قمنا بالذهاب إلى الخيار الآخر أي أن ترسو في بانياس والدولة السورية سهّلت الحركة في المرفأ وقامت بتأمين صهاريج لنقل المشتقات النفطية».

صورة تذكارية للحكومة الجديدة برئاسة نجيب ميقاتي رئيس الحكومة بحضور الرئيس اللبناني ميشيل عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري (عن الانترنت)

وأكد السيد نصر الله أن الباخرة الثانية ستصل خلال الأيام القليلة القادمة، وتم إنجاز كل الإجراءات من أجل إرسال الناقلة الثالثة التي تحمل البنزين من إيران، مشيراً إلى أن الباخرة الرابعة التي سيتم إرسالها لاحقاً ستحمل المازوت بسبب حلول الشتاء.

وكشف السيد نصر الله أنه سيتم نقل المشتقات النفطية إلى البقاع بدءاً من يوم الخميس المقبل، وتخزينها في خزانات محددة في بعلبك، وأضاف: «تفهم الدولة السورية أدى إلى سقوط رهان حصول مشكلة بين حزب الله والدولة اللبنانية».

نصر الله لفت إلى أن هناك من اعتبر بأن الوعد باستقدام المشتقات النفطية من إيران هو للاستهلاك الشعبي وهذا رهان انتهى، والبعض راهن على أن «إسرائيل» لن تسمح بوصول البواخر إلى لبنان لكن فات هؤلاء أن «الإسرائيلي» كان في مأزق.

وأكد الأمين العام لحزب الله أن «معادلة الردع القائمة في لبنان وإدخال البواخر إلى لبنان ضمن هذه المعادلة سمحت بوصول الباخرة الأولى سالمة غانمة والبواخر القادمة أيضاً».

وحدّد حسن نصر الله الجهات التي سيتم توزيع المشتقات النفطية لها والتي تضمنت الأفران والمستشفيات، ومعامل الأمصال، ودور العجزة والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضاً الدفاع المدني والصليب الأحمر.

وفي موضوع تشكيل الحكومة اللبنانية رحّب نصر الله بتشكيل الحكومة قائلاً: «لطالما سعينا ودعونا بكل صدق إلى تشكيل هذه الحكومة منذ اليوم الأول»، معتبراً أن أولويات الحكومة واضحة والأولويات التي يريدها الشعب اللبناني واضحة، فالناس في كل المناطق تحدثوا طويلاً ومعاناتهم واضحة، وأضاف: «لبنان في قلب الانهيار، ونحن بحاجة إلى حكومة تقوم بمسؤوليتها ومهمة الإنقاذ ومهمة الإصلاح وإعطاء الأولوية للقضايا المعيشية».

نصر الله أكد الإصرار على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وهي في طبيعة الحال من أولويات ومهمة الحكومة، آملاً أن يتم الإسراع في إنجاز البيان الوزاري ومنح المجلس النيابي الثقة لهذه الحكومة في أسرع وقت لأن الوقت ضيق»

وكانت الحكومة اللبنانية عقدت أمس أولى جلساتها بعد إعلان تشكيلها الأسبوع الماضي في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس ميشال عون، الذي أعرب عن أمله أن يتضمن البيان الوزاري للحكومة الجديدة استكمال المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، واستكمال متابعة تنفيذ خطة البطاقة التمويلية».

التصدير للعراق أقل من الحال الطبيعية

عبد الهادي شباط

كشف مصدر في معبر البوكمال الحدودي مع العراق أن حجم الصادرات والتبادل التجاري مع العراق كان شبه متوقف الأسبوع الماضي بسبب قرار إعادة قطع التصدير ثم عادت حركة الصادرات للتحسن مع بداية الأسبوع الجاري لكنها مازالت دون الحالة الطبيعية حيث تريّث العديد من المصدرين حتى فهم القرار والغاية منه والتعامل معه، مع حالة توقف للمستوردات الرئيسة التي تدخل من العراق «التمور وعجينة التمور» بسبب القرار الأخير حول تعليق بعض المستوردات لأكثر من ٢٠ مادة ومنها التمور وعجينة التمر.

ولفت إلى أن حركة التبادل التجاري والعبور للشاحنات بالعموم عادة ما تتراجع خلال الأشهر القادمة بفعل انتهاء العديد من المحاصيل والخضار مقدراً متوسط حركة الشاحنات السورية التي تعبر يومياً من منفذ البوكمال ما بين ٢٠–٢٥ شاحنة ومعظم حمولاتها عبارة عن بعض المنتجات الزراعية والصناعية مثل المنظفات والألبسة وغيرها.

وأكد المصدر أن حركة مرور الأشخاص شبه متوقفة وخاصة مجموعات السياحة الدينية بسبب الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا، في حين تتوفر لدى المعبر نقطة طبية معنية بإجراء الكشوفات والفحوصات الطبية للقادمين وسائقي الشاحنات للتحقّق من سلامتهم من فيروس كورونا.

السوريون بين الإقبال والخوف من لقاح كورونا؟

ازدياد في فئة الشباب المراجعين للمراكز

محمد راكان مصطفى

رصدت «الوطن» خلال جولتها أمس على مراكز اللقاح في ريف دمشق إقبالاً ملحوظاً من المواطنين للحصول على اللقاح، واللافت كان ازدياد المراجعين للمراكز من فئة الشباب.

وأكد من التقتهم «الوطن» ازدياد الوعي لخطورة الوباء، وأهمية اللقاح لدى شريحة الشباب، كما عبر بعض كبار السن عن أهمية الحصول على اللقاح لحمايتهم من مضاعفات الإصابة بالفيروس وما يحمله من تهديد على حياة أصحاب الأمراض المزمنة بشكل خاص.

من جهة أخرى أبدى عدد من المواطنين في أحياء دمشق وريفها ممن لم يحصلوا على اللقاح، تخوفهم من اللقاح ومضاعفاته، في حين أشار البعض إلى ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن إمكانية وفاة الحاصل على اللقاح خلال عامين.

كما أبدى آخرون جهلهم بأنواع اللقاح (صيني، روسي،...) وما ميزات كل صنف وما المضاعفات المحتملة لكل صنف، مطالبين وزارة الصحة ونقابة الأطباء بإجراء عروض توضيحية حول اللقاح وآثاره الجانبية عبر وسائل الإعلام.

وزير الصحة حسن محمد الغباش كشف أن ٨٠ ألف شخص تلقوا اللقاح ضد كورونا في الحملة الوطنية. مع متابعة تطعيم المدرسين والعاملين في عدد من المؤسسات ممن لدى موظفيها احتكاك مباشر مع المراجعين، لافتاً إلى أنه يوجد تشدد بموضوع حفظ اللقاح وتقديمه بشكل آمن وضمن شروط نموذجية.

وأشار الغباش خلال جولته أمس الأول على عدد من المراكز المعتمدة للقاح في دمشق وريفها إلى أن الوزارة حددت ٢١٠ مراكز معتمدة ضمن مراكز صحية و٤١ مشفى إضافة إلى ٢٠٠ فريق جوال موزع في معظم المحافظات وخاصة في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية والأماكن التي يصعب الوصول إليها لإعطاء اللقاح.

من جهته أكد رئيس منطقة حرستا الصحية نادر القاق لـ«الوطن» أن الحملة التي بدأت الأسبوع الماضي مدتها عشرة أيام، وأنه لا يلزم حصول المواطن على رسالة أو التسجيل عبر المنصة، مضيفاً: تم تخفيف العبء عن المواطن، إذ أصبح يكفي مراجعة أي مركز للحصول على اللقاح.

ألين ثاني طفل تجري زراعة الخلايا الجذعية وتنتصر على السرطان

الوطن

شارك الطفل مرتضى كينار الطفلة ألين غزال فرحة انتصارهما على مرض السرطان، حيث تم أمس تخريج الطفلة ألين من مركز زرع الخلايا الجذعية الدموية والمعالجة الخلوية بمستشفى الأطفال بدمشق، وهي الطفل الثاني الذي يجري عملية زرع الخلايا الجذعية بعد الطفل كينار.

وألين غزال من إدلب عمرها عام وتسعة أشهر وظهرت إلى جانب الطفل مرتضى كينار داخل المركز وهما يتشاركان فرحة انتصارهما على السرطان.

وكانت السيدة أسماء الأسد زارت منذ أيام الطفل مرتضى كينار في منزله حيث اطمأنت على الطفل كينار الذي يعد أول طفل تجرى له عملية زرع الخلايا الجذعية الدموية وشاركته فرحة سلامته واستمعت لما شاهده وعاشه خلال فترة إجراء العملية.

أعربت والدة الطفل كينار في حديث سابق لـ«الوطن» عن دهشتها عندما شاهدت السيدة أسماء الأسد على باب منزلها البسيط، قائلة: إنها لم تكن تعلم أن الذي يطرق الباب هي السيدة الأولى.

وكانت السيدة أسماء الأسد قد زارت في الشهر السادس المركز الذي يعد أول مركز في سورية بزراعة الخلايا الجذعية.

الطفل مرتضى كينار يشارك الطفلة ألين فرحة الانتصار على السرطان